ابرز محاور زيارة الزيدي لبيروت غدا



نخيل نيوز ـ متابعة

نشرت صحيفة النهار اللبنانية، اليوم الثلاثاء، ابرز محاور زيارة رئيس الوزراء علي الزيدي الى العاصمة اللبنانية بيروت غدا.

وذكرت الصحيفة في تقرير: أن "زيارة رئيس الوزراء العراقي علي الزيدي إلى لبنان تحمل طابعاً سياسياً ودبلوماسياً، إلا أن أهميتها لا تقتصر على هذا الجانب، بل تشكل فرصة لإعادة تنشيط العلاقات الاقتصادية بين البلدين، ولا سيما أن السوق العراقية أثبتت خلال السنوات الماضية أنها من أبرز الأسواق العربية المستوعبة للمنتجات اللبنانية، ومن أكثرها تحقيقاً لفائض تجاري لمصلحة لبنان".

وتابعت "بين آفاق تطوير التبادل التجاري، وإمكانية إعادة إحياء خط أنابيب النفط من كركوك إلى طرابلس مروراً بسوريا، وتنشيط حركة السياحة والوافدين العراقيين، تبرز أمام البلدين فرصة لإعادة صياغة شراكتهما الاقتصادية على أسس أكثر استدامة وتوازناً، بما يتيح للبنان الاستفادة من موقعه الإنتاجي والخدماتي، وللعراق توسيع خياراته التجارية والاستثمارية".

وفي هذا السياق، يبدو التبادل التجاري بين البلدين الملف الأكثر قابلية لتحقيق انعكاسات إيجابية وسريعة على الاقتصاد اللبناني، ولا سيما أن السوق العراقية تشكل منفذاً مهماً أمام المنتجات اللبنانية.

فعلى الرغم من العراقيل ومشكلات النقل التي واجهت عمليات الشحن البري عبر سوريا، سواء نتيجة ارتفاع تكاليف النقل، الأمر الذي أضعف القدرة التنافسية للمنتجات اللبنانية، أو بسبب التدابير التي اتخذها العراق، ومنها منع استيراد بعض السلع وفرض رسوم جمركية مرتفعة على سلع أخرى، تمكن لبنان من تحقيق فائض تجاري ملحوظ في علاقاته التجارية مع العراق.

وبحسب إحصاءات دليل الصادرات والمؤسسات الصناعية اللبنانية، احتل العراق المرتبة الأولى بين الدول التي حقق لبنان معها فائضاً في الميزان التجاري خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية، كما جاء في المرتبة الثانية بين الدول المستوردة من لبنان بعد سوريا. وقد بلغ إجمالي الفائض التجاري الذي حققه لبنان مع العراق نحو 1.629 مليار دولار.

وسجل عام 2025 نتائج لافتة، إذ بلغت قيمة الصادرات اللبنانية إلى العراق 262.923 مليون دولار، مقابل واردات لبنانية من العراق بقيمة 14.127 مليون دولار، ما حقق فائضاً تجارياً لمصلحة لبنان بلغ 248.796 مليون دولار.

أما أبرز السلع التي صدّرها لبنان إلى العراق، فتشمل مستحضرات التجميل والمنظفات والمشروبات الغازية ومحطات ومجموعات توليد الكهرباء، وغيرها من المنتجات الصناعية والاستهلاكية.

في المقابل، تمثلت أبرز المستوردات اللبنانية من العراق في زيوت النفط المعدنية والأدوية والفاكهة المهروسة وغيرها.

وأعلن السفير العراقي في بيروت محمد رضا الحسيني، اليوم الثلاثاء، أن رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي يجري غداً

الأربعاء زيارة الى العاصمة اللبنانية بيروت

وقال الحسيني في تصريح للوكالة الرسمية وتابعته السومرية نيوز، إن "رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي يزور بيروت غداً، ضمن جولة تتضمن عدداً من الدول العربية الشقيقة"

وأضاف أن "الزيارة تأتي في إطار تعزيز العلاقات التاريخية بين جمهورية العراق والجمهورية اللبنانية الشقيقة".